علنا تحب امير المومنين قلت نعم فادخلني على رشيد فقال خرجت
حاجا فلما قضيت نسكي ولك لواحدثت هذا بامير المومنين فررت
بالمدينة فاتيت باب علي رضي الله عنه فعلمت لانسان استاذن لي على
سيد المسلمين فقال هو نائم وهو يحسب اني اعني الحسن فلست اعني
الحسن انما اعني امير المومنين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين قال
فلبس قليلا فبكى فعلت اما والله انه لنتفس الان نفسا حيا ويعرق
من الدثار القتل فقال اما اذ عرفت سر ال محمد فادخل عليه فسلم عليه
فدخلت على امير المومنين فسلمت عليه واتاني باشياء لكون قال الشعبي
فعلت لرشيد اني كنت كاذبا فلعنك الله ثم خرجت وبلغ الحديث زيادا
فقطع لسانه وصلبه قال سماك وجليس عن واحد عن مجالد عن
الشعبي ٥ اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن علقمة قال افرط ناس في حب
علي كما افرطت النصارى في حب المسيح وروى خالد بن سلمة عن الشعبي
قال حب ابي بكر وعمر ومعرفة فضلهما من السنة ٥ ملك بن معول
عن الشعبي ما بكت من زمان الا بكت عليه روى مجالد وغيره ان رجلا
قفلا لقي الشعبي ومعه امراة تمشي فقال ايكما الشعبي قال هذه وعن
عامر بن ساق قال لي الشعبي امض بنا نقرء من اصحاب الحديث فخرجنا
قال فرينا شيخ فقال له الشعبي ما صنعك قال زقا قال عد زادك
بكسور مرقوة لنا قال ان هيات لي ثلوكا من رمل رقوته فضحك
الشعبي حتى استلقى روى عطاء بن السايب عن الشعبي قال ما اخلفت
امه بعدها الا ظهرا هل باطلها على اهل حقها ٥ عبد الواحد بن
زياد عن الحسن بن عبد الرحمن قال رايت الشعبي سلم على نصراني فقال
السلام عليك ورحمة الله فقيل له في ذلك فقال اوليس في رحمة الله لولا
لاذلك لهلك روى مجالد عن الشعبي قال لعن الله ارائك قال
ابو بكر الهذلي قال الشعبي اراني لو قتل الاحنف وقتل معه صعصعة كانت
دماهما سواء ام يفضل الاحنف لعقله وحلمه قلت بل سواء قال فلبس القياس

بشي ٥ محالد عن الشعبي نعم المشي الغوغا يسدون السبيل ويطفون
الحريق ويشغبون على ولاة السوء وبلغنا عن الشعبي انه قال يا ليتني
انفلت من علي كفافا لا علي ولا لي ٥ اسحق الازرق عن الاعمش
قال اتى رجل الشعبي فقال ما اسم امراة ابليس قال ذاك عرس يا شهلة
ان عدت عن ان شبرمة قال سئل الشعبي عمن يلد ان يطلق امراته
قال ليس بشي قال فهيب الشعبي انما نقال ردوا على الرجل نذرك في
عنقك الى يوم القمة ٥ عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال رايت
الشعبي يسئل الشعر في المسجد ورايت عليه ملحفة حمرا وازارا صفر
قال ابن شبرمة استعمل ابن هبيرة الشعبي على القضا واكلفه ان
يبايعه فقال لا استطيع فاوردني باحدهما ٥ قال عاصم الاحول
كان الشعبي اكثر حديثا من الحسن واسن منه بسنتين الهيثم بن
عدي نا محالد عن الشعبي قال كره الصالحون الاولون الاكثار
من الحديث ولو استقبلت من امري ما استدبرت ما حدثت الا بما
اجمع عليه اهل الحديث قلت الهيثم رواه وروى عن الشعبي قال
رزق صبيان هذا الزمان من العقل ما نقص من اعمارهم في هذا الزمان
قال ابن شبرمة مر الشعبي وانا معه بانسان وهو يقول

فتن الشعبي لما رفع الطرف اليها

فلما راى الشعبي كانه ولم يتم البيت فقال الشعبي نظر الطرف اليها
قلت هذه ابيات مشهورة عملها رجل يخاصم هو وزوجته الى الشعبي
ايام قضايه تقول فيها

فتنته بنان وخط مقليها
قال للجواز قدمها واحضر شاهديها
فقضى جورا على الخصم ولم ينقض عليها

قال ابن شبرمة اذا عظمت الحلقة فانما هو نجا او ندا قرات
على اسحق بن طارق اخبركم ابن خلد انا ابو المكارم اللبان انا ابو علي

الحداد انا ابو نعيم وثنا محمد بن علي بن محارب ثنا محمد بن ابرهيم البوشنجي
ثنا يعقوب بن كعب ح قال ابو نعيم وثنا محمد بن علي بن حبش ثنا ابن
زكويه انا اسمعيل بن عبد الله الرفاء ح وثنا الطبراني ثنا احمد بن
المعلى ثنا هشام قالوا ثنا عيسى بن يونس عن عباد بن موسى عن الشعبي
قال اتي بي الحجاج موثقا فلما انتهت الى باب القصر لقيني يزيد بن
ابي مسلم فقال انا لله يا شعبي لما بين دفتيك من العلم وليس يوم شفاعة
لؤم الامير بالشرك والنفاق على نفسك فما يحري ان تنجو ثم لقيني
محمد بن الحجاج فقال لي مثل مقاله يزيد فلما دخلت عليه قال وانت
يا شعبي ممن خرج علينا وكثر قلت اصلح الله الامير اجرنا المنزل
واجدب الجناب وضاق المسلك واكتحلنا السهر واستحلسنا الخوف
ورقعنا في حربه لم نكتس فيها برده انقيا ولا نجوه اقوينا قال صدق
والله ما برؤا في خروجهم علينا ولا قووا علينا حتى فجروا فاطلقوا
عني قال فاحتاج الى فريضة فقال ما تقول في اخت وام وجد قلت
اختلف فيها خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان
وزيد وابن مسعود وعلي وابن عباس قال فما قال فيها ابن عباس ان كان
لمنقبا قلت جعل الجد ابا واعطى الام الثلث ولم يعط الاخت شيئا
قال فما قال فيها امير المومنين يعني عثمان قلت جعلها اثلاثا قال
فما قال فيها زيد قلت جعلها من تسعة فاعطى الام ثلاثا واعطى
الجد اربعا واعطى الاخت سهمين قال فما قال فيها ابن مسعود قلت
جعلها من ستة اعطى الاخت ثلاثا واعطى الام سهما واعطى الجد سهمين
قال فما قال فيها ابو تراب قلت جعلها من ستة فاعطى الاخت ثلاثا
والام سهمين والجد سهما قال مر القاضي فليمضها على ما امضاها
عليه امير المومنين عثمان اذ دخل عليه الحاجب فقال ان بالباب
رسلا قال ايذن لهم فدخلوا عمايهم على اوساطهم وسيوفهم على عواتقهم
وكتبهم في ايمانهم فدخل رجل من بني سليم فقال له شبابه بن عاصم فقال